البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 05 تشرين الثاني 2024 العدد 3699 | 6 صفحات | A L - B I N A A | Tuesday 05 November 2024 Issue No. 3699

يجب أن نضطلع نحن بمسؤولية قضايانا القومية، وأن نقرّر مصيرنا بإرادتنا، وأن نبقي تقرير المصير من حقنا وحدنا.

سعاده

المنازلة بين العولمة والأمركة «على المنخار» والنزاع على الشرعيّة المرشح الأول الديمقراطي «صهيوني» والجمهوريّ «إسرائيلي» ولا تغيير في السياسة الأميركيّة قلق في واشنطن وتل أبيب من الضربة الإيرانية... والحرب البريّة استنفدت الفرص

كتب المحرّر السياسيّ

يذهب الأميركيون بغير يقين نحو اختيار بين المرشحين الرئاسيين، الرئيس السابق دونالد ترامب مرشحاً عن الحزب الجمهوري، ونائبة الرئيس كمالا هاريس مرشحة عن الحزب الديمقراطي، وفي المرة الثالثة لترشيح ترامب تتعادل فرص فوزه كما في المرة الأولى وخسارته كما في المرة الثانية، وتتعادل أيضاً فرصة سلاسة القبول بالنتائج كما في المرة الأولى وفرصة الاحتجاج والرفض وصولاً للانتفاضة، كما حدث في المرة الثانية. والتشكيك بالنتيجة حاضر في معسكري المرشحين، حيث إلقاء اللوم على حكومة الولاية التي تكون الخسارة فيها مؤلمة وحاسمة لأحد المرشحين ويكون الحاكم من الحزب الآخر.

المشهد لا يبدو مجرد عملية انتخاب تقليدية، والناخبون هم مَن يصف الخيارات بعدم اليقين وعدم الرضا، وهم من يقولون إن بلدهم يذهب الى خيارات غير مطمئنة، وإنهم غير واثقين من كونهم يستطيعون فعل شيء لمنع هذا الانزلاق، والانقسام المكرّر لمرة ثالثة بين نصفين يبدوان متساويين يعبر عن منازلة بين مشروعَي العولمة والأمركة، الذي لخصه ترامب بمعادلة أميركا العظيمة لا أميركا العظمى، والمنازلة ليست بين شعارات بل بين معسكر الرابحين وأصحاب الغنائم من مشروع العولمة، من أصحاب

التتمة ص 4

المقاومة تنفذ تحذيرها ضد مستوطنات الشمال وتواصل استهدافها بدقة يعترف بها العدو

حمدان: إدارة قطاع غزة شأن فلسطيني ونتائج الانتخابات الأميركية لا تعنينا

أكد القيادي في حركة «حماس» أسامة حمدان إيجابية اللقاء مع حركة «فتح» في القاهرة بشأن إدارة قطاع غزة، وجدّد الدعوة للعودة إلى اتفاق حزيران / يونيو الماضي بشأن الإفراج عن الأسرى «الإسرائيليين» ووقف الحرب.

وقال حمدان خلال مؤتمر صحافي أمس، إنّ «حماس» بحثت مع «فتح» في مختلف القضايا الوطنية الفلسطينية، وأهمّها العدوان على غزة، وسبل مواجهة مخططات الاحتلال.

وتّم التشاور بشأن تشكيل هيئة لمتابعة أمور القطاع واحتياجاته، وأن «إدارة شؤون شعبنا، سواء في غزة، أو الضفة، أو الشتات، هي شأن فلسطيني خالص، ويتمّ عبر التوافق الوطني».

وأكد حمدان أن اللقاءات بين الحركتين وكل الفصائل الفلسطينية «ستتواصل للوصول إلى حلول تخدم شعبنا، وخصوصاً في غزة».

وجدد حمدان تأكيد «حماس» أنّ مفتاح عودة الأسرى الإسرائيليين في غزة ووقف الحرب، هو العودة إلى اتفاق حزيران / يونيو الماضي، محمّلاً رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، «مسؤولية موت مزيد من أسرى الاحتلال بنيران الجيش الإسرائيلي».

ودعا حمدان لتصعيد الضغوط على نتنياهو ومنعه من مواصلة تعطيل الاتفاقات، فهو من يتحمّل مسؤولية إفشال جهود الوسطاء»، وخصوصاً مع إصرار الاحتلال

على «التمرّد على القانون الدولي، وهو ما يجعله كياناً مارقاً»، علماً بأنّ استقرار المنطقة والأمن والسلم الدوليين «يتطلب طرد كيان الاحتلال من الامم المتحدة».

وبشأن نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية، المقرّرة اليوم الثلاثاء، وانعكاساتها على مسار العدوان على غزة ولبنان، قال حمدان إنه «مهما كانت نتائج الانتخابات الأميركية فهي لا تعني حركة حماس وشعبنا الفلسطيني»، مؤكداً أنّ «الإدارة الأميركية السابقة والإدارة الحالية كانتا شريكتين وداعمتين لهذا الكيان الصهيوني في حربه وعدوانه على شعبنا».

«الأونروا»: 30 شاحنة مساعدات فقط مسموح دخولها إلى قطاع غزة

أعلن المفوض العام لوكالة «الأونروا» فيليب لازاريني أن إسرائيل قلصت عدد شاحنات المساعدات المسموح لها بالدخول إلى قطاع غزة إلى 30 شاحنة فقط يومياً خلال شهر تشرين الأول الماضي.

وأكد لازاريني، في بيان نشره على حسابه عبر منصة «أكس»، أن «دخول 30 شاحنة مساعدات يومياً فقط إلى غزة خلال الشهر الماضي، هو أدنى مستوى من المساعدات منذ فترة طويلة، وبذلك تكون المساعدات انخفضت إلى المستوى الذي كانت عليه في بداية الحرب».

وأشار إلى أنّ «كميات المساعدات هذه لا يمكن أن تلبّي احتياجات أكثر من مليوني شخص في غزة، معظمهم يعانون من الجوع والمرض وظروف يائسة»، لافتاً إلى أنّ «هذه المساعدات تمثل 6 % فقط من الإمدادات الإنسانية التي كانت تدخل غزة قبل الحرب».

ومنذ السابع من تشرين الأول 2023، تغلق إسرائيل المعابر مع القطاع وتمنع دخول البضائع والسلع الأساسية كما تفرض قيوداً على دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية وتمنع في بعض الأحيان وصولها للقطاع مسبّبة بذلك أزمة معيشية كبيرة.

نقاط على الحروف

لماذا تحقيق التوازن بداية انتصار المقاومة؟

ناصر قنديل

– الثابت اليوم مع النتائج التي رست عليها الحرب البرية، بعودة الفرق العسكرية الإسرائيلية المهاجمة، وخصوصاً الفرقتين 36 و98 الى خطوط انتشارها الأصلية على الحدود، أن هناك توازناً راجحاً لصالح المقاومة في القتال البري، باعتبار أن الذي هاجم وفشل هو جيش الاحتلال. وبالمقابل يظهر أن حجم القلق الناتج عن صواريخ المقاومة كثافة ومدى وآثاراً يوازي حجم القلق الناتج عن الغارات الإسرائيلية، وإن لم يكن هناك بعد توازن في قوة التدمير وحجم انتشار النيران، إلا أن توازن حجم القلق لدى الرأي العام والقيادة يبقى هو الأهم في قلب التوازن المنشود، ما يعني في المحصلة أن عدم التوازن في الخسائر البشريّة والماديّة والقياديّة لا يعبّر عن حقيقة ميزان القوى الذي يحكمه هذا التوازن البري والناري، والراجح ولو بصورة نسبية لصالح المقاومة، عدا عن أن الاحتلال فعل أعلى ما يستطيع فعله، بينما المقاومة لم تفعل بعد أعلى ما تستطيع.

– لم تضع المقاومة هدفاً لقتالها سوى وقف الحرب، سواء في غزة أو في لبنان، وبالتالي يصبح مجرّد تثبيت التوازن القائم منع محاولات كسره من النجاح، دفعاً للحرب نحو نقطة استعصاء، لا يمكن معها الرهان على أن ما لم يحققه الاحتلال بالقوة سوف يحققه بالمزيد من القوة. وليس المهم هنا أن ينجح الاحتلال بإلحاق المزيد من الخسائر بالمقاومة بشرياً ومادياً أو في بيئتها وعمران بلدها، إلا بمقدار ما تتسبّب هذه

التتمة ص 4

البناء
السنة السادسة عشرة / الثلاثاء 05 تشرين الثاني 2024 / العدد 3699
Sixteenth year / Tuesday 05 November 2024 / Issue No. 3699

لصوص خانوا الوصية !

علي بدر الدين

سألت أنديرا غاندي والدها الزعيم جواهر لال نهرو، ماذا يحدث في الحرب؟ أجابها: «ينهار الاقتصاد» ثم سألته: ماذا يحدث بعد انهيار الاقتصاد؟ أجابها «تنهار الأخلاق»، وماذا يحدث إذا إنهارت الأخلاق؟ أجابها: «ماذا يبقى في بلد انهارت أخلاقه، ومن دون أخلاق يسود اللئام وتذهب الأعراف وتستباح القوانين ويُمحى فعل الخير ويتحوّل المجتمع إلى غابة».

للأسف هذا هو حال لبنان الذي عانى كثيراً من الحروب «الإسرائيلية» المتوحّشة عليه ومن «الحروب» والصراعات المسلّحة الداخلية بين معظم مكوناته السياسية والحزبية والطائفية بحيث أنّ الكبير يأكل الصغير، والقوي يطحن الضعيف، والحاكم الفاسد يظلم ويستبّد بالمحكوم، والتاجر الجشع يستغلّ الناس ويفرض الأسعار من دون حسيب أو رقيب أو ضمير، والمنظومة السياسية السلطوية والمالية الحاكمة غائبة عن تحمّل مسؤولية حماية الوطن والمواطن وعن تداعيات ما يحصل من مآسٍ ومعاناة، تاركة حبل الفوضى والفلتان على غاربه، لأنها كما قال الملك الفرنسي لويس الخامس عشر «من بعدي ومصالحي الطوفان»، مع أنّ الشعب هو من اختارها (وبئس الاختيار) وكانت بالنسبة له وما زالت طبقه الشهي المفضّل، ولكنها غدرت به وخانت «العشرة» وأذلّته وأفقرته وجوّعته ووجّعته بقرار وعن سابق تصميم وإصرار.

الأسوأ أنّ بعض وسائل الإعلام يتحمّل المسؤولية من خلال التسويق لمواقف وأخبار تزيد «الطين بلّة» من أيّ نوع كانت، وينطبق على بعضها (للأسف)، ما قاله غاندي يوماً «عندما تتبوّل السلطات على الشعوب، يأتي دور الإعلام ليقنعهم بأنها تُمطِر».

وفي الحرب «الإسرائيلية» الهمَجية والوحشية المستمرة على لبنان منذ الثامن من تشرين الأول 2024، وما أفرزته من تداعيات خطيرة وكارثية ومأساوية حلّت باللبنانيين وتسبّبت لغاية اليوم بقتل وجرح آلاف المواطنين وتدمير الأبنية والبيوت والممتلكات وحرق المزروعات وتهجير أكثر من مليون وخمسمائة ألف من السكان من المدن والقرى، الذين تحوّلوا إلى نازحين مشتتين بائسين يائسين ومصيرهم مجهول وأرزاقهم في مهبّ الرياح وتحت «رحمة» الذين لا رحمة عندهم ولا ضمير ولا أخلاق، الذين ينبتون كالفطر ويتكاثرون كالجراد ويخرجون من جحورهم كالأفاعي والفئران والجرذان لبث سمومهم وأحقادهم ويمارسون «وظيفتهم» وهواياتهم ولصوصيتهم لسرقة بيوت الناس وأرزاقهم وممتلكاتهم إنْ كانوا من الشهداء والجرحى أو من النازحين الذين تطاردهم صواريخ طائرات العدو الإسرائيلي وتدمّر بيوتهم، لأنّ ما يتمّ تداوله في بعض وسائل الإعلام ومنها مواقع التواصل الاجتماعي وعن شهود أعيان تشيب له الرؤوس وتقشعرّ له الأبدان، وقد لا يصدَّق لأنّ بعضاً من فاقدي الأخلاق من اللصوص يستغلون الحرب «الإسرائيلية» على لبنان ويقومون بالغزو والإغارة على البيوت التي غادرها أصحابها أو التي دمّرها الطيران الحربي المعادي ونهبها والعبث فيها وسرقة كلّ ما يرونه ويبحثون عن ما لا يرونه، حتى قيل (على ذمة بعض الإعلام ووسائل التواصل، أنّ السرقات تطال الأبواب والنوافذ من الحديد والألمنيوم) وقساطل و«طلمبات» المياه والأسلاك الكهربائية وغيرها...

إضافة إلى بعض من أفقدتهم الحرب أخلاقهم المغيّبة والمشكوك فيها أصلاً من الجشعين الذين لا يشبعون من أصحاب العقارات والشقق والتجار على أنواعهم الذين يستغلون النازحين والمقيمين على حدّ سواء، من دون رحمة أو رادع أو خوف من الله، وهم يسرحون ويمرحون ويسرقون في ظل غياب من يعنيهم الأمر من الجهات الرسمية والحكومية والإغاثية المعنية.

ويُقال إنّ لصوص بغداد في العصر العباسي كانوا من «الحكماء والفلاسفة»، ومن أشهرهم أبو عثمان الخياط القائل: «ما سرقت جاراً وإنْ كان عدواً لي، ولا سرقت كريماً ولا امرأة ولا بيتاً ليس فيه رجل ولا قابلت غادراً بغدره». وكان من تلاميذه ابن حمدي العيّار الذي كان لا يسرق أصحاب البضائع الصغيرة التي تكون قيمتها دون الألف درهم،

«ومن شربت ماء من بيته أو ألقيت عليه السلام وردّ عليك، فلا يحقّ لك أن تسرقه أو تؤذيه ولو كنت لصاً». عند وفاة كبير اللصوص في العهد العباسي (أدهم بن عسقلة) ترك وصية لأتباعه اللصوص:

«لا تسرقوا امرأة، ولا جاراً، ولا نبيلاً، ولا فقيراً، وإذا سرقتم بيتاً فاسرقوا نصفه وأتركوا النصف الآخر ليعتاش عليه أهله ولا تكونوا مع الأنذال».

(لروحك السكينة يا ابن عسقلة لقد خانوا الوصية من بعدك)!

خفايا

قال مصدر دبلوماسي إن القلق الإسرائيلي من الضربة الإيرانية وحجم تأثيرها على البنية العسكرية والبنى التحتية للكيان وصل حدّ الاعتقاد بأن القدرة على ردّ بعد الضربة قد يكون صعباً بسبب ما سوف تُحدثه من أضرار، وأن هذا فتح باب البحث بضربة استباقيّة لإيران ليس واضحاً بعد كيف ستمنع إيران من القدرة على توجيه ضربة أشدّ قوة مع فارق أن شرعيّة الضربة الإيرانيّة إذا حدث اعتداء إسرائيليّ تحت عنوان ضربة استباقيّة سوف تكون مضاعفة.

كواليس

يقول خبير عسكريّ إن الوضع على الحدود الجنوبيّة للبنان عاد تقريباً إلى ما كان عليه قبل بدء الحملة البرية الإسرائيلية على لبنان، بما يعنيه ذلك من فشل هذه الحملة في تحقيق أي اختراق وضعف المزاعم عن توجيه ضربات مؤثرة لقوة المقاومة بدليل الكفاءة البرّية من جهة، والفعالية النارية بالصواريخ والطائرات المسيّرة من جهة موازية وأن على قيادة الاحتلال أن تختار بين وقف الحرب وليس فقط العملية البرية، لأن استهداف شمال فلسطين المحتلة سوف يتواصل بقوة ما لم تتوقف الحرب وهو العقدة التي سببت الحملة البرّية أو العودة لعمل برّي أوسع نطاقاً أقرب لعمل انتحاريّ في ظل ما تبدو استعدادات المقاومة لمواجهة فرضيّة اجتياح لم تنضج شروطه عبر العمليات التكتيكية.

المقاومة ستنتصر والمشروع الصهيوني سيفشل...

د. عدنان نجيب الدين

تتعرّض المقاومة في غزة ولبنان لحملة تضليل واسعة لتشويه صورتها، إذ راح البعض يحمّلها المسؤولية عن كلّ الدمار والمجازر التي يرتكبها الجيش الصهيوني المجرم بحقّ الأطفال والنساء والمدنيين، والهدف من ذلك هو مساندة الكيان الغاصب في حربه على منطقتنا لقضم المزيد من الأراضي المجاورة لفلسطين المحتلة ولتغيير وجه الشرق الأوسط وجعله جزءاً من مشروعه التوسعي بإنشاء «إسرائيل الكبرى».

كذلك تتعرّض الجمهورية الإسلامية في إيران لحملة إعلامية سياسية ودبلوماسية وأمنية، وأصبحت اليوم عسكرية، بسبب دعمها لحركات المقاومة سواء في لبنان أو فلسطين أو العراق أو اليمن، ويتهمها أعداؤها الداعمون للكيان الصهيوني بأنها من خلال هذا الدعم تزعزع الاستقرار في المنطقة. وما يقصده هؤلاء بـ «الاستقرار في المنطقة» هو إحكام سيطرة «إسرائيل» وأميركا على شعوبنا وحكامنا وثرواتنا، ما يعني أيضاً الإبقاء على الاحتلال الصهيوني لفلسطين وعدم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني التاريخية المشروعة وعدم جواز مقاومته للاحتلال.

وهناك كثيرون يبررون للانظمة العربية تقاعسها عن نصرة الشعب الفلسطيني، ويدينون دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية للقضية الفلسطينية من خلال مدّ يد العون للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة. علماً انّ هذا الدعم هو الذي مكّن المقاومة من الإبقاء على القضية حية في وجدان الشعب الفلسطيني والأمة العربية، في ظلّ مشاريع التطبيع مع الكيان الغاصب ومحاولة شطب هذه القضية لكي تستقرّ «إسرائيل» في المنطقة وتهيمن عليها هيمنة مطلقة.

وهذا الدعم هو الذي مكّن المقاومة من التصدي ببسالة للجيش الصهيوني طيلة هذه المدة ايّ منذ ما قبل عملية طوفان الأقصى إلى اليوم.

كانت إيران، ولا تزال، هي السند الحقيقي الوحيد لهذه القضية المحقة والعادلة. وهي تعرّضت لهذا الحصار بسبب دعمها لقضايانا المحقة في منطقتنا العربية التي يريد الكيان الصهيوني ابتلاعها لإقامة «إسرائيل الكبرى» أو ما يسمّى «الشرق الأوسط الجديد» الذي يريد ان يضع الشرق الأوسط كله، بما في ذلك إيران، تحت الهيمنة الغربية لأجيال طويلة.

إذن... الخطر الصهيوني يهدّد إيران أيضاً بنظامها وشعبها وثرواتها، ومن هنا فإنّ من مصلحة إيران دعم شعوبنا العربية والشعب الفلسطيني بشكل خاص.

ومع التقدّم العلمي والتكنولوجي والعسكري الذي امتلكته إيران أصبحت قوية بحيث يتعذر أن يقهرها أو يصادر إرادتها أحد. وهي لن تتردّد في الدفاع عن نفسها أو عن حلفائها، ولن تسمح للصهاينة بتحقيق أطماعهم وإحكام هيمنتهم على المنطقة. لكن لا بدّ من تسجيل نقطة هامة وهي: أنّ الإدارة الأميركية، أياً تكن، هي منافقة ومخادعة، ولا ينبغي الركون إلى وعودها الكاذبة.

ونقول للعدو: بالرغم من بعض الإنجازات التكتية التي تحققها موضعياً أحياناً، كما في الاغتيالات الجبانة وفي قتل المدنيين او بالتدمير، فإنّ حركات المقاومة بعزم مقاتليها وإرادة شعبها والتفافهم حولها أقوى بكثير مما يمكن أن يتصوّره أحد، وسيكون النصر حليفها بإذن الله. وكلّ من خذل المقاومة أو تآمر عليها أو تواطأ مع العدو ضدّها فسيحصد خيبة وخسراناً مبيناً، لأنّ الغزاة سيُهزمون، ودولتهم إلى زوال.

وختاماً نقول: لن تذهب تضحيات المقاومين ومعاناة أهلنا المهجرين من ديارهم سدى بل ستثمر نصراً عزيزاً مؤزّراً.

ودليلنا هو الإنجازات التي يحققها أبطال المقاومة وشبابها البواسل الذين يجودون بدمائهم وأرواحهم دفاعاً عن لبنان وفلسطين ويمنعون العدو من تحقيق ايّ إنجاز استراتيجي، وهؤلاء، مع شعبهم المضحّي، هم من سيصنع لأمتنا نصراً عزيزاً ومستقبلاً مشرقاً بإذن الله...

ميقاتي في رسالة لسفراءَ الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن:
للضغطِ على «إسرائيل» لوقف العدوان وتطبيق الـ1701 بحرفيّته

واصلَ رئيس الحكومة نجيب ميقاتي اجتماعاته واتصالاته لشرح الواقع الإجراميّ للعدوان "الإسرائيليّ" الهَمَجيّ على لبنان، مشدّداً على الموقف اللبنانيّ المتمسّك بالقرار 1701 بحرفيّته من دونِ أيّ إضافاتٍ أو تفسيرات.

وكانَ رئيس الحكومة عقدَ في السرايا سلسلةَ لقاءات مع سفراء الدول الخمس الدائمة العضويّة في مجلس الأمن الدولي ومع سفيرة الاتحاد الأوروبيّ، في حضور وزيرِ الخارجيّة والمغتربين عبدالله بوَ حبيبَ، وذلك فيَ إطار دعم الموقف اللبنانيّ لوقف العدوان "الإسرائيليّ".

وأكّدَ ميقاتيَ، أنّ "تماديَ العدوّ الإسرائيليّ في عدوانه على لبنان والجرائم التي يرتكبُها قتلاً وتدميراً، هي برسم المجتمع الدوليّ الساكت على ما يجري، في الوقت الذي ينبغي أن تمارسَ الدولُ التي تحملُ لواءَ الإنسانيّة وحقوق الإنسان، أقصى الضغط على إسرائيل لوقف عدوانها".

وأوضحَ "أنَّ الحكومةَ اللبنانيّة أعلنَت صراحةً التزامَها بالقرار 1701، وعزمها على تعزيز الجيش في الجنوب، ورحّبَت بكل المواقف التي تدعو إلى وقف إطلاق النار، إلاّ أنَّ العدوّ الإسرائيليّ، انقلبَ على كلّ الحلول المقترحة ومضى في جرائم الحرب في حقّ مختلف المناطق اللبنانيّة وصولاً إلى استهداف المواقع الأثريّة، وهذا في حدّ ذاته جريمة إضافيّة ضدّ الإنسانيّة ينبغي التصدّي لها ووقفها".

وجدّدَ "مطالبتنا بالضغط لوقف العدوان، تمهيداً للبحث في السُبل الكفيلة بتطبيق القرار 1701 بحرفيَّته وكما أقرّ، من دون أيّ إضافات أو تفسيرات"، لافتاً إلى "أنَّ الحكومة أقرَّت في جلسة سابقة قراراً بتعزيز وجود الجيش وتطويع عسكريين، وفي الجلسة المقبلة أيضاً سنبحث في بعض الخطوات التنفيذيّة لدعم عمليّة تطويع 1500 عنصر لصالح الجيَش". وشدّدَ على "ضرورة الضغط على إسرائيل لتحييد المدنيين والطواقم الطبيّة والإسعافيّة عن الإستهداف".

وأشار إلى أنّه "سلّمَ السفراء التقرير الصادر عن وزارة الصحة بالأضرار التي لحقت بالقطاع الصحيّ نتيجةَ الغارات الإسرائيليّة". كما أشار إلى أنّه "سلّم السفراء رسالةً أكّدَ فيها أنَّ العدوانَ الإسرائيليّ المستمرّ، وخصوصاً الهجَمات على مدن مثل بعلبك وصور، أدَّت إلى نزوح قرى بأكملها وتهديد مواقع تراثيّة وثقافيّة لا تُقدَّرُ بثمَن".

ولفتَ إلى "أنَّ الحكومةَ تدينُ بشدّة هذه الأعمال التي تنتهكُ القانون الدوليّ بشكلٍ صارخ وتعرّضُ حياةَ المدنيين الأبرياء للخطر، ونحن ندعو إلى وقف فوريّ لإطلاق النار لوقف العنف العبثيّ وحماية التراث الثقافيّ لبلادنا، بما في ذلك المواقع الأثريّة القديمة في بعلبك وصور".

وطالبَ "مجلسَ الأمن باتخاذ إجراءات سريعة وحاسمة لحماية هذه الكنوز التاريخيّة". وطلبَ رئيسُ الحكومة من وزارة الخارجيّة تعميمَ نصّ الرسالة أيضاً على الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن.

واستقبلَ ميقاتي المدير العامّ للأمن العام بالإنابة اللواء إلياس البيسري، كما التقى رئيسَ لجنة الشؤون الخارجيّة النيابيّة النائب الدكتور فادي علامة ورئيس لجنة الصّحة النيابيّة النائب الدكتور بلال عبد الله الذي قال بعد اللقاء "الهدف الأساسي للقاء إعلان التقرير أو الورقة التي قدّمها وزيرُ الصّحة حولَ الانتهاكات الإسرائيليّة في حقّ القطاع الصحيّ في كلّ لبنان، أي المستشفيات وسيارات الإسعاف والمراكز الصحيّة وقتل العاملين أو المسعفين وتهديد المستشفيات، واتفقنا مع دولة الرئيس على أن تكون هناك متابعة لهذا الملفّ مع الدول المعنيّة في مجلس الأمن لمحاولة ردع العدوّ الإسرائيليّ من الاستمرار في استباحة القطاع الصحيّ في لبنان".

من ناحيته، قال علامة "كانت مناسبة تطرّقنا إلى موضوع النزوح وشؤون وهموم النازحين وكيفيّة الإسراع في الآليّات في إيصال المساعَدات إلى النازحين وما يصلُ من الدول الشقيقة إلى لبنان من مساعدات والخطّة التي وضعتها الحكومة والتي يتابعُها دولة الرئيس والتي أساسها الشفافيّة والعدالة في التوزيع وهذا ما يهمّنا ويهمُّ المواطن حاليّاً".

واستقبلَ ميقاتي نائبةَ رئيسِ مجلس الوزراء السابقة زينة عكر.

ميقاتي مجتمعاً إلى روداكوف بحضور بو حبيب في السرايا أمس

قائد الجيش في عين التينة والسرايا

استقبلَ رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، قائدَ الجيش العماد جوزاف عون وجرى عرضٌ للأوضاع العامّة والمستجدّات الأمنيّة والعسكريّة والميدانيّة على ضوء مواصلة «إسرائيل» لعدوانها على لبنان .

كما التقى عون رئيسَ الحكومة نجيب ميقاتي في السرايا وأطلَعه على التحقيقِ الداخليّ الذي تقومُ به قيادةُ الجيش في شأنِ عمليّةِ الخطفِ التي حصلَت في البترون.

البنـــاء
السنة السادسة عشرة / الثلاثاء 05 تشرين الثاني 2024 / العدد 3699
Sixteenth year / Tuesday 05 November 2024 / Issue No. 3699

لقاءُ الأحزاب: الصمودُ الأسطوريّ للمقاومة أسقطَ الرهانات على ضعفِ وتراجعِ قوّتها

توقّفَت هيئةُ تنسيق لقاء الأحزاب والقوى والشخصيّات الوطنيّة اللبنانيّة، خلالَ اجتماعِها أمس في مقرّ حزب البعث العربيّ الاشتراكيّ في بيروت، أمامَ "الصمود الأسطوريّ للمقاومة في مواجهة العدوان الإسرائيليّ في القرى الأماميّة من الجبهة، ولا سيَّما في بلدة الخيام، التي سجّلَ فيها المقاومون في الأيّام الأخيرة ملحمةً من ملاحم البطولة والفداء وإحباط محاولات العَدوّ المتكرِّرة للسيطرة على البلدة وتكبيده الخسائر الفادحة وإجباره على التراجع والهروب إلى مستعمرة المطلّة".

وأكّدَت "أنّ هذا النجاح الهام للمقاومة والذي تزامنَ مع إعادة فرض معادلاتها الردعيّة في مواجهة العدوّ، عبرَ مواصلة قصف مدن ومستعمرات العدوان بالصواريخ والمسيَّرات، وأسقطَ كلّ الرهانات على ضعف وتراجع قوة المقاومة وأعادَ رفع المعنويّات على المستوى الشعبيّ وأكّدَ أنّ المقاومةَ تستطيعُ دحرَ العدوان وإحباط أهدافه ومنع العدوّ من تحقيق أحلامه على إعادة لبنان إلى العصر الإسرائيليّ".

ولفتَت الهيئةُ إلى "أهميّة تعزيز صمود أهلنا المهجَّرين، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من المعركة في مواجهة العدوان الغاشم"، مشيرةً إلى "أنّ المهجَّرين من الجنوب والبقاع والضاحية لا يأخذون المدارسَ رهينةً ولا يمنعون بدء العام الدراسيّ، لكنَّ المطلوبَ هو تأمينُ بدائل لإيواء المهجَّرين وأنّ واجبَ الدولة ومؤسَّساتها والبلديّات العمل على تحقيق هذا الهدف الوطنيّ، بما يُمكّنُ أهلنا من الصمود والحفاظ على كرامتهم وعدم تركهم في العراء، وفي الوقت نفسه استئناف العام الدراسيّ".

وتوقّفت عندَ ظواهر السرقات التي تحصلُ في العديد من المناطق الخالية من سكّانها بفعل العدوان، ودعَت الأجهزةَ الأمنيّةَ "إلى اتخاذ الإجراءات الحازمة للتصدّي للمعتدين على أملاك أهلنا المهجَّرين".

ودانَت بشدّة "الاعتداء الصهيونيّ على بلدة البترون، واختطاف المواطن اللبنانيّ القبطان عماد أمهز"، مؤكّدةً "أنّ هذا العدوان إنّما هو امتدادٌ للعدوان الذي يتعرَّضُ له كلّ لبنان، ويشكّل انتهاكاً سافراً للسيادة الوطنيّة". وتساءَلت "عن دور قوات يونيفيل التي تتولّى مراقبة الشواطئ اللبنانيّة، ولا سيَّما البحريّة الألمانيّة، وأينَ كانت عندما تسلَّلَ الكوماندوز الصهيونيّ إلى مدينة البترون، أم أنّها كانت متواطئة مع العدوّ في تسهيل اعتدائه؟".

وطالَبت الهيئة "الحكومةَ اللبنانيّة، باتخاذ الإجراءات في مواجهة هذا التواطؤ من قبل قوّات يونيفيل، ومساءَلتها عن هذا الاعتداء على السيادة اللبنانيّة". ولم تستغرب "صمتَ أدعياء السيادة عن هذا العدوان الإسرائيليّ على منطقة البَترون، الذين لطالما تشدّقوا بدفاعهم عن سيادة لبنان وهم في الحقيقة خاضعون للوصاية الأجنبيّة ضدَّ مصالح وطنهم وشعبهم".

المكاري التقى السفير البلجيكيّ وفرحات
بويلس: مُنبهِر باستيعاب اللبنانيّين الصدمة الهائلة

أكّدَ السفيرُ البلجيكيّ في لبنان أرناوت بويلس بعد زيارته وزيرَ الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري، أنّ «الروابطَ بين لبنان وبلجيكا قويّة تاريخيّاً ونريد مواصلة العمل على إبقائها في حال جيّدة»، وقال «تمرُّ بلادُكم بأوقات عصيبةٍ للغاية ونحنُ نحاولُ أن نكونَ مُتّحدين، فمواقفنا واضحة جدّاً في هذا الصدَد حول ضرورة احترام حقوق الإنسان الدوليّة من قِبل جميع الأطراف».

أضاف "لقد نددّنا بإطلاق النار الإسرائيليّ على يونيفيل ونحنُ نواصل العمل وندعو لوقف فوريّ لإطلاق النار، وكذلك عملنا على توصيل المساعدات الإنسانيّة في أسرع وقت مُمكن، ويجب أن يكون هناك نظام توزيعٍ جيّد لهذه المساعدات داخل البلاد حتّى تصل إلى مراكز الإيواء"، لافتاً إلى أنّه منبهر "بقدرة المجتمع اللبنانيّ على استيعاب صدمة هائلة، فمليون شخص هربوا في غضونِ ساعات قليلة وبضعة أيام، وإلى الآن تمكّنت البلاد من تشكيل جبهة ضدّ هذا الأمر. إنّما بدأت الأمطار بالهبوط وسيصبح الأمرُ صعباً للغاية".

وعرضَ المكاري، في مكتبه بالوزارة مع رئيس مجلس إدارة قناة "المنار" الدكتور إبراهيم فرحات، أوضاعَ العمل الإعلاميّ في ظل الظروف الراهنة "وتم التوافق على دقة المرحلة الحاليّة التي تتطلّبُ درجات عالية من المسؤوليّة، خصوصا في الشأنِ الإعلاميّ" وفقَ بيان.

قبلان و«تجمُّع العلماء» ردّا على الراعي: النازحون في المدارس ليسوا محتلّين

أكّدَ المفتي الجعفريّ الممتاز الشيخ أحمد قبلان "للضرورة المصيريّة" أنّ "النزوحَ قضيّة وطنيّة كبرى ولا قضية فوقها أبداً سوى حماية لبنان، والحكومة ومرافقها متّهمة بشدّة، والمنظّمات الدوليّة شريكة العمل الحكوميّ المقصِّر في حقّ النازحين".

أضاف "للبطريرك بشارة الراعي الشريك في هذا البلد أقول: المسيحيّ والمسلم شريكان بغُنم هذا البلد وغُرمه، وقد تعلّمنا أنّ قلبَ المسيحِ الذي وسعَ الخاطئين، لا يضيقُ عمّن بذلَ أشلاءه ودماءه في سبيل كنائس ومدارس ومساجد وطن المؤمنين، ولم نقرأ أبداً أنّ من حرّرَ هو محتلّ، وأنّ مَن أعطى كمَن منَع، ومن قدّمَ كمَن خذَل، ولم نتعلّم من المسيح أنّ من أنقذَ البلدَ بمدارسه ومساجده وكنائسه ومشروعه الوطنيّ وشراكته الروحية بمحتلّ".

وختم "للتاريخ أقول: أبناءُ النازحين الموجودون في المدارس قهراً هم فدائيّو هذا البلد وقرابين مدارسه ووحدته الوطنيّة وسلمه الأهليّ وحماة صروحه العلميّة وقطاعاته التربويّة، ولن ننسى يدَ خيرهم فينا ما حيينا، ولن ننسى الاحتضان المسيحيّ الذي يليقُ بالسيّد المسيح، والمدارس التي تأوي النازحين لها شرف القيام بأكبر الوظائف الأخلاقيّة والوطنيّة والحل ببرنامج إنقاذ حكوميّ سريع يليقُ بشرف النازحين وحقوقهم وليس برميهم إلى الشوارع، ومن كسرَ ظهرَ أخطر مشروع يطال الشرق الأوسط ويطحن ترسانة عدوانه ليس محتلاً، وشكراً لوليد جنبلاط الذي أدركَ اللحظة التاريخيّة للتلاحم الوطنيّ وفتحَ الجبلَ بكلّ إمكاناته لإخوته النازحين".

بدوره، استنكرَ "تجمُّعُ العلماء المسلمين" الكلامَ الذي صدر عن الراعي "والذي اعتبرَ فيه أنّ النازحين محتلّون للمدارس وطالب بتحريرها منهم في أسلوبٍ يُنافي التعاليم المسيحيّة، فلو أنّ السيّدَ المسيح كان بيننا اليوم لاحتضنهم ووفّرَ لهم كلّ مقوّمات الصمود".

وأسفَ "لاعتبار غبطته أنّ التعليمَ أهمُّ من حياة الإنسان فهو بين تعرُّض النازحين للخطر في حياتهم وبين بدء العمليّة التعليميّة الحضوريّة اعتبرَ أنّ الأهمَ التعليم ولا قيمة لديه لحياة الإنسان"، داعياً الراعي إلى "تصحيح كلامه ولو بصيغة التوضيح فالتراجع عن الخطأ فضيلة".

واعتبرَ "أنّ النازحين في المؤسَّسات التعليميّة خصوصاً الرسميّة منها دخلوا إليها من خلال اللجان الرسميّة المكلَّفة من قبل الدولة وبالتالي فهم ليسوا محتلّين لأماكن التي أووا إليها وعلى الدولة أن تؤمّنَ لهم البديل المُناسب فيما لو اضطرّت إليها ولو بافتتاح مؤسَّسات الدولة العامّة خصوصاً أنّنا دخلنا في فصليّ البرد والشتاء".

مولوي: الجرائم إلى انخفاض وما حصلَ في البترون عمل حربيّ

أعلنَ وزير الداخليّة والبلديّات في حكومة تصريف الأعمال القاضي بسّام مولوي بعدَ ترؤسّه اجتماعاً لمجلس الأمن المركزيّ في مكتبه بالوزارة أمسَ، أنّه "في إطار الاجتماعات المفتوحة والمتتالية، انعقدَ مجلسُ الأمن المركزيّ في وزارة الداخليّة بحضور المدعي العام التمييزيّ والألوية قادة أجهزة الأمن الداخليّ والأمن العام وأمن الدولة والمدير العام للدفاع المدنيّ ومحافظ بيروت وقائد جهاز أمن المطار ورئيس شعبة المعلومات ونائب رئيس أركان العمليّات في الجيش اللبنانيّ وممثّلين عن مخابرات الجيش وفرع معلومات الأمن العام، وخصّص الاجتماع لمواكبة التطوّرات الأمنية في ظلّ الحرب على لبنان. وهنا نتقدم بالتعزية من لبنانَ واللبنانيين وذوي الشهداء على سقوط المدنيين على نحو مستمرّ نتيجةَ الجرائم التي تطالُ الحجرَ والبشرَ والوجدان اللبنانيّ وكلّ لبنانيّ وكلّ لبنان. آملين للجرحى الشفاءَ العاجل".

وأوضحَ أنّ "هذه الاجتماعات المتلاحقة هي لمتابعة الأوضاع الأمنيّة على كلّ الأراضي اللبنانيّة وفي أماكن النزوح وأماكن استضافة النازحين" وقال "نشهدُ أزمةَ نزوح كبيرة جدّاً، وتقريباً ربع الشعب اللبنانيّ نازح ولدينا أعدادٌ كبيرة من الضيوف، ونقول إنّ كلّ اللبنانيين متواجدين عندَ كلّ اللبنانيين".

وأشار إلى أنّ "عمليّة مكافحة الجرائم تدلّ على أنّ الجرائم إلى انخفاض ويجبُ النظر إلى أزمة النزوح بإيجابيّة. فخلال شهر ونصف الشهر لم يتعدَّ عددُ الإشكالات على الأراضي اللبنانيّة المئة إشكال تقريباً وهي طفيفة جدّاً وعولجت على أرضها. ولا تزال القوى الأمنيّة والعسكريّة تقومُ بواجباتها بوعي ومتابعة من وزارة الداخليّة والسلطة السياسيّة".

ودعا إلى "الوحدة الوطنيّة والتعاون مع الأجهزة"، كما دعا "وسائلَ الإعلام إلى توخّي الدقّة وعدم الانزلاق إلى أخبارٍ مغلوطة تودّي إلى الفتنة".

وأوضحَ أنّ "ما حصلَ على شاطئ البترون هو عملٌ حربيّ والتحقيقات جارية من قِبل شعبة المعلومات ومخابرات الجيش بالتنسيق مع يونيفيل، وهو أمرٌ غير مستغرَب في ظلّ الحرب القائمة"، مُضيفاً "نحنُ إلى جانب الجيش اللبنانيّ أحوج ما نكون إلى التضامن وإلى الالتفاف حول الجيش والقوى الأمنيّة الذين يحمون لبنان واللبنانيين وذلك بانتظار وقف النار، إن شاءَ الله بالقريب".

وردّاً على سؤال عن المواطن الذي جرى اختطافه في البترون، قال "هذا الموضوع هو موضع تحقيق لمعرفة التفاصيل. وكما تعلمون هو مقيم في البترون منذ سنة ويُمارس حياتَه طبيعيّاً والتحقيقات لا تزال جارية وهو يملك جوازَ سفرٍ لبنانيّ وجوازَ مرورٍ بحريّ".

حميّة ترأسَ اجتماعاً في المطار وإجراءات لضمانِ سير العمل

حمية مترئساً الاجتماع في المطار أمس

ترأسَ وزيرُ الأشغال العامّة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حميّة اجتماعاً أمس في قاعة الاجتماعات العامّة في المديريّة العامّة للطيران المدنيّ في مبنى مطار بيروت الدوليّ، بحضور المدير العام للطيران المدنيّ المهندس فادي الحسَن ورؤساء بعض المصالح في المديريّة ومدراء الشركات المنضوية ضمنَ شركة "طيران الشرق الأوسط" وضبّاط من جهازَ أمن المطار وممثّل عن مصلحة جمارك المطار.

وكان تقييم لسَير العمل في المطار خلال الأسابيع الماضية، ولا سيَّما في ما يتعلّقُ بتسيير رحلات الركاب والشحن. واتُخذت إجراءات وتدابير لضمانِ حسنِ سيرِ العملِ في المطار في ظلّ العدوانِ "الإسرائيليّ" على لبنان.

المُرتضى تشاور مع نظيره القطريّ في سُبل دعم صمود لبنان

المرتضى خلال لقائه نظيره القطري في الدوحة أمس

زارَ وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المُرتضى، دولةَ قطر، تلبيةً لدعوةِ وزير الثقافة القطريّ عبد الرحمن بن حمد آل ثاني الذي التقاه في مقرّ الوزارة في الدوحة، مع وفد مصغّر ضمَّ: سفيرةَ لبنان في قطر فرَح برّي، مستشاري الوزير الإعلاميّ روني ألفا والدكتور وسيم ناأغي، حيث جرى التشاور "في سُبل دعم لبنان رفداً لصمودِه في وجه جيش الاحتلال الإسرائيليّ كما ولنهوضه وتجاوز آثار العدوان" بحسب بيان.

وأكّد آل ثاني للمُرتضى خلالَ الزيارة "أنّ وزارةَ الثقافة القطريّة تقفُ بكلّ مقدّراتها إلى جانب لبنان ووزارة الثقافة اللبنانيّة وأنّها ستقومُ مرحليّاً بإدراج أسماء مبدعين وفنّانين من لبنانَ ليشاركوا في فاعليّات قطر الثقافيّة وذلك دعماً لجهودهمَ ومساهَمةً في إظهار فرادة المبدع اللبنانيّ في ظروف هي غاية في الصعوبة وملأى بالتحدّيات".

كما رحَّبَ آل ثاني بدعوةٍ وجهها إليه المرتضى لحضور حفل اختتام إعلان طرابلس مدينة الثقافة العربيّة بصفة ضيف الشرَف لهذا الحفل المُزمعَ إقامته فورَ وقف إطلاق النار، كما وافقَ على إقامة أسابيعَ ثقافيّة قطريّة في لبنان تنطلقُ من طرابلس باعتبارها عاصمة الثقافة العربيّة للعام 2024 والعاصمة الدائمة للثقافة في لبنان، كما أكّدَ الوزيرُ القطريّ على دعم لبنان في مواجهة محاولات تدمير صيغته المتنوّعة وسيادته المهدَّدة وموروثه الثقافيّ المتميّز.

على صعيدٍ آخر، وجّهَ المُرتضى رسالةً إلى المديرة العامّة لمنظمة الأونيسكو أودري أزولاي، أشارَ فيها أنّه تلقّى " كوزير للثقافة في الجمهوريّة اللبنانيّة، كما سائر اللبنانيين، بارتياح كبير، الموقفَ الذي صدرَ عنْ منظّمتكم، بناءً على مطالباتنا المتكرّرة، لناحية دعوة إسرائيلَ إلى التزام عدم المسّ بالمعالم الأثريّة في لبنان".

وإذ ثمَّنَ هذا الموقف وشكرَ المنظمة عليه، أشارَ إلى أنّه "لا يسعُنا سوى الاعتراض بمحبّة على ورودِ عبارةِ All Parties» جميع الأطراف...» في موقفكم، التي يُستفادُ منهَا أنّكم، لا قدّرَ الله، تساوون بين الضحيّة والمجرم؛ مع أنّكم تعرفون كما يعرفُ العالم كلّه، أنّ إسرائيل، وتفلّتاً من المواثيق الدوليّة، ترفضُ الإنضواء تحت لواء الأونيسكو، في حين أنّ لبنانَ تحديداً هو من المؤسّسين لهذه المنظّمة العاملين على الدوام إلى احترام مواثيقها، هذا فضلاً عن أنّكم تعرفون ويعرفُ العالم كلّه أنّ اللبنانيين والفلسطينيين واليمنيين، لا يتعرّضون للمواقع الأثريّة في فلسطين المحتلّة بأيّ اعتداء، بل هم حريصون عليها حرصَهم على منازلهم وأرواحهم، لإيمانهم بأنّها ملكهم، وسوف تعود حيازتُها إليهم عندما يزول هذ الاحتلال وترحلُ أسرابه السوداء عن بلادهم الحبيبة، وهو يومٌ يرجون أن يكون قريباً".

خريس: العدوّ يُحاول جعل بعض القرى محروقة

رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب علي خريس، خلال جولة تفقديّة لعدد من البلدات الجنوبيّة، خصوصاً التي تتعرّضُ للقصف اليوميّ «أنّ العدوَّ الإسرائيليّ يحاولُ أن يجعلَ من بعض القرى مناطق محروقة لا سبيلَ للعيشَ فيها حتّى بعدَ نهايةِ الحرب والاعتداءات وأنّ الكيان الصهيونيّ الغاصب سجلّه حافل بالمجازر وما يقومُ به اليومَ هو في عهدة المجتمع الدوليّ وأصدقاء لبنان».

وأضاف "هذه القرى والبلدات الجنوبيّة المجاهدة التي تتحدّى الآلة الصهيونيّة، إيماناً منها بأنّ هذه الأرض التي ارتَوت بدماءِ الشهداء وعرقِ المجاهدين ستكون الدرع الحامي للمقاومين".

وأكّدَ "أنّ لبنان أبدى وأدلى ما لديه أمامَ المبعوث الدوليّ (آموس هوكشتاين) أنّنا نريدُ تنفيذَ القرار الأمميّ 1701 ونريدُ أن يكونَ الجيشُ اللبنانيّ حامي الحدود وحافظ الأمن والاستقرار وأنّ وجودَ يونيفيل ضمانة دوليّة لتنفيذِ القرار الدوليّ".

البناء
السنة السادسة عشرة / الثلاثاء 05 تشرين الثاني 2024 / العدد 3699
Sixteenth year / Tuesday 05 November 2024 / Issue No. 3699

تتمة ص 1

المنازلة بين العولمة والأمركة «على المنخار» والنزاع على الشرعيّة المرشح الأول...

ومدراء وزبائن الاقتصاد الافتراضيّ في المصارف والبورصات والأسواق المالية، ومن خلفهم المجمع الصناعيّ العسكريّ ومراكز الأبحاث والصحف الكبرى وقنوات التلفزة وحشد من المتضرّرين من محافظة وعنصرية طروحات ترامب ومعسكره، من المثليين واللاتينيين ونساء وأصحاب بشرة سوداء، بينما وراء ترامب يصطفّ كل الخاسرين من مشروع العولمة والحالمين بأميركا وراء المحيطات، مستشفى وجامعة ومصنع ومزرعة وشركة مقاولات وحفار نفط، بلا مهاجرين، وغالبية بيضاء بروتستانتية، وكما هو الخليط هجين هنا هو كذلك هناك، وكما الخوف محرّك فعال هنا القلق محرّك فعال هناك.

المنازلة بين العولمة والأمركة تصير بين الصهيونية والأسرلة في ما يتعلق بمنطقتنا والموقف من كيان الاحتلال، الذي لن يتغيّر شيء لجهة عدمه لا زيادة ولا نقصان، فما قدّمه الرئيس جو بايدن الصهيوني سوف يواصل ترامب تقديمه كما هاريس، ولن يستطيعا تقديم المزيد. والفارق هو أن الديمقراطيين يدعمون الكيان من موقع نظرتهم لمشروع العولمة كأساس للهيمنة على العالم ومكانة الكيان في هذا المشروع، ومسؤوليتهم عن منع هزيمته، بينما ينظر أغلب الجمهوريين وخصوصاً الإنجيليين بعين الانتماء التوراتي لـ "إسرائيل"، واعتبار الإنجيل مجرد عهد جديد والتوراة هي العهد القديم.

في واشنطن وتل أبيب من قيام إيران بضربة قاسية للكيان، تعبّر عنها المواقف المتلاحقة للبنتاغون والبيت الأبيض والخارجية الأميركية بتحذير إيران، بينما على جبهة جنوب لبنان تراجع في العمليات البرية بعد فشل هجوم الفرقة 98 في جيش الاحتلال على مدينة الخيام وبلدات كفركلا والعديسة، بما يبدو استنفاداً لفرص نجاح العملية البرية.

فيما تتجه أنظار المنطقة والعالم إلى نتائج الانتخابات الأميركية المتوقعة اليوم وانعكاساتها على مسار الحرب على غزة ولبنان والمنطقة، بقي الميدان سيّد الموقف بانتظار أن ما سيقرّره «سيد» البيت الأبيض الجديد وإدارته على صعيد استكمال المفاوضات في ملف صفقة التبادل ووقف إطلاق النار على جبهتي غزة وجنوب لبنان، أم أن نتنياهو سيستفيد من الفترة الفاصلة بين إعلان نتيجة الانتخابات وتسلّم الرئيس الجديد صلاحيّاته رسمياً مطلع العام الجديد، وما إذا كانت الولايات المتحدة الأميركيّة في الأصل بمؤسّساتها العميقة تريد وقف الحرب.

لكن مصادر دبلوماسية لفتت لـ"البناء" الى أنه "من المبكر الحديث عن انعكاسات الانتخابات الأميركية وهوية الرئيس المقبل على مجرى الحرب في لبنان وغزة في ظل الحسابات المعقدة والمصالح المتشابكة للصراع في المنطقة، وبالتالي الغموض لا يزال يلفّ هذا الاستحقاق وتداعياته إلى أنْ يعلن الرئيس الفائز ويحدّد معالم خطابه الرئاسيّ وبرنامجه عمله ومقاربته لملفات السياسة الخارجية خاصة في الشرق الأوسط بشكل واضح ويبدأ بممارسة صلاحياته"، وحتى ذلك الحين وفق المصادر "لا تغيير جذرياً في ملف الحرب تحديداً على الأقل خلال الشهرين المقبلين، وبالتالي فإن مسار الحرب سيستكمل وفق رؤية رئيس الحكومة الإسرائيلية بتصعيد الحرب على غزة وعلى حزب الله لتحقيق أهدافه بانتظار رؤية الإدارة الأميركيّة للصراع في المنطقة برمّته وعلاقتها بإيران وروسيا والصين"، علماً أن "هناك استراتيجيات وثوابت محددة في الولايات المتحدة الأميركية كدعم إسرائيل والنفط والغاز والهيمنة على العالم... تقيّد الرؤساء والذين يختلفون ربما على طريقة وأدوات ووسائل تطبيق هذه الاستراتيجيات أكان عبر الحروب العسكريّة المباشرة أو الاحتلالات أو الحصار والعقوبات الاقتصادية أو عبر إحداث الفتن والفوضى لتدمير الدول من داخلها، أو غيرها من الوسائل كدعم الإرهاب وإنشاء كيانات منفصلة وإذكاء النزاعات وإشعال الحروب بين دول المنطقة".

وقد أفادت وسائل إعلامية بأن المبعوث الأميركي أموس هوكشتاين سيعود إلى الشرق الأوسط مجدداً الأسبوع المقبل، فيما نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن مسؤولين، أن "التوصل إلى اتفاق تسوية بخصوص لبنان ممكن في غضون أسبوعين". غير أن أوساطاً مطلعة لـ"البناء" استبعدت التوصل الى وقف إطلاق النار في المدى المنظور، مشيرة إلى أن الجيش الإسرائيلي ورغم أنه يتكبّد الخسائر الكبيرة في جنوب لبنان وفي المستوطنات والمدن الإسرائيلية جراء صواريخ حزب الله، ورغم التقارير التي ترفعها قيادة الجيش الإسرائيلي إلى المستوى السياسي لضرورة إعادة النظر بالعملية البريّة وبالحرب برمّتها على لبنان، ورغم التراجع في الخطاب السياسي والأهداف من قبل نتنياهو ووزير حربه غالانت، إلا أن ظروف إنهاء الحرب لم تنضج ولن تنضج قبل أن يتظهر الميدان في الجنوب أكثر وارتفاع وتيرة عمليات المقاومة إلى درجة لا يستطيع العدو تحمّلها، وبالتالي يصبح الداخل الإسرائيلي جاهزاً لوقف الحرب، إضافة الى انتظار حكومة "إسرائيل" الانتخابات الأميركية ومقاربات الرئيس الجديد وما سيقرره في ملف الحرب وحجم الضغوط على حكومة إسرائيل لوقف الحرب، إضافة الى ترقب الردّ الإيراني على "إسرائيل" والذي وصفته صحيفة وول ستريت جورنال بأنه معقّد وعنيف وتداعياته على "إسرائيل" وعلى الحرب في المنطقة وعلى تقييم الولايات المتحدة لهذه الحرب، وهذه الأمور لن تترجم وتتظهر بشكل واضح قبل أشهر وربما سنة.

على الصعيد الميداني، واصل العدو الإسرائيلي عدوانه على لبنان، وشنّ طيرانه سلسلة غارات على الجنوب والبقاع، وحلق الطيران الاستطلاعي والمسيّر والحربي في أجواء قرى القطاعين الغربي والأوسط، وصولاً حتى مشارف مدينة صور والساحل البحري، وأطلق القنابل المضيئة فوق القرى الحدودية. كما أغار الطيران الحربي المعادي على أطراف جبال البطم. وواصلت "كشافة الرسالة الإسلامية" في معروب عملية سحب الجرحى ورفع الأنقاض، بعد غارة استهدفتها عصر أمس.

وأعلن مركز عمليّات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة في التقرير اليوميّ لحصيلة وتداعيات العدوان الإسرائيلي على لبنان، أن غارات العدو الإسرائيلي ليوم الأحد الماضي أسفرت عن 16 شهيداً و90 جريحاً. وبلغت الحصيلة الإجمالية لعدد الشهداء والجرحى منذ بدء العدوان حتى يوم أمس الأول 3002 شهيد و13492 جريحاً. فيما أشار المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، الى أن "الوضع الإنساني في لبنان وصل إلى مستويات تتجاوز شدة حرب 2006 وسط تصاعد الأعمال العدائية".

في المقابل أعلنت المقاومة الإسلامية في بيانات متلاحقة عن سلسلة عمليّات نوعيّة، فقد أشارت المقاومة إلى أنه "وفي إطار التحذير الذي وجّهته المقاومة الإسلامية لعدد من مستوطنات الشمال، استهدف المجاهدون مستوطنات "ايليتْ هشاحر" و"شاعل" و"حتسور" و"دلتون"، بالإضافة الى وحدة المراقبة الجويّة في قاعدة ميرون بصلية صاروخيّة.

وأعلن حزب الله "أننا شنينا هجوماً جوياً بسرب من المسيرات الانقضاضيّة على تجمّع لقوات جيش العدو الإسرائيليّ في مستوطنة المنارة وأصابت أهدافها بدقة، وهجوماً جوياً بسربٍ من المسيّرات الانقضاضيّة على تجمعٍ لقوات جيش العدو الإسرائيليّ في مستوطنة يفتاح وأصابت أهدافها بدقة". وقال: استهدفنا تجمعاً لقوات جيش العدو شرقي بلدة مارون الراس بمُسيّرة انقضاضيّة وأصبنا هدفها بدقّة. وقصف الحزب مستوطنة نهاريا بصلية صاروخية كبيرة. وأعلن أن "صلية صاروخية كبيرة استهدفت قاعدة ميرون للمراقبة الجوية، كما استهدف مدينة صفد بصلية صاروخيّة كبيرة. كما قصفت المقاومة قاعدة ميرون لمراقبة وإدارة العمليّات الجويّة بصلية صاروخية، ومستوطنة كدمات تسفي بصلية صاروخية، ومستوطنة ايبليت هشاحر بصلية صاروخية".

وأعلن المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي عن إصابة 19 عسكريًا في معارك غزة ولبنان خلال الساعات الـ 24 الماضية.

على الصعيد السياسي، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة قائد الجيش العماد جوزف عون، حيث جرى عرض للأوضاع العامة والمستجدات الأمنية والعسكرية والميدانية في ضوء مواصلة "إسرائيل" لعدوانها على لبنان. كما استقبل رئيس الحكومة العماد عون الذي أطلعه على التحقيق الداخلي الذي تقوم به قيادة الجيش في شأن عملية الخطف التي حصلت في البترون. وأفادت معلومات صحافية أن قائد الجيش حمل معه الى السراي أكثر من خريطة وصوراً التقطها الرادار فجر الجمعة. كما استقبل ميقاتي المدير العام للأمن العام بالإنابة اللواء الياس البيسري.

بدوره، أكّد وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي تعليقاً على حادثة البترون أنّ "لبنان يتعرّض إلى حرب"، مشيرًا الى أنّ "ما حدث في البترون خرق حربي والتحقيقات جارية لمعرفة تفاصيل ما حدث". وشدّد على أنّ القوى الأمنية الشرعية هي التي تحمي لبنان واللبنانيين والتعرّض للجيش اللبناني مرفوض. ولفت في مؤتمر صحافي بعد اجتماع أمنيّ الى أنّ "أي بلد لا يستطيع تحمّل هذه النسبة الكبيرة من النزوح دون أن تشعَل فوضى". وقال: "شهدنا أزمة نزوح كبيرة وربع الشعب اللبناني نزح من مكان الى آخر وبعد شهر ونصف من النزوح الكثيف انخفضت نسبة الإشكالات والقوى الأمنيّة والعسكريّة مستمرة بالقيام بواجباتها". أضاف: "عدد الجرائم الى انخفاض ولم يتعدّ عدد الإشكالات الصغيرة الـ100 ". وأوضح أنّ "قوى الأمن الداخلي، وبإشارة من القضاء المختص، ستقوم بإزالة التعديات على الأملاك الخاصة مع تأمين كامل لكرامة النازح". ودعا الإعلام الى "عدم الانزلاق الى الفتنة والأخبار الكاذبة".

وأكد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي أنّ "تمادي العدو الإسرائيلي في عدوانه على لبنان والجرائم التي يرتكبها قتلاً وتدميراً، هي برسم المجتمع الدولي الساكت على ما يجري، في الوقت الذي ينبغي أن تمارس الدول التي تحمل لواء الإنسانية وحقوق الإنسان أقصى الضغط على "إسرائيل" لوقف عدوانها". وقال ميقاتي إن "الحكومة اللبنانية أعلنت صراحة التزامها بالقرار 1701، وعزمها على تعزيز الجيش في الجنوب، ورحّبت بكل المواقف التي تدعو إلى وقف إطلاق النار، إلا أن العدو الإسرائيلي انقلب على كل الحلول المقترحة ومضى في جرائم الحرب بحق مختلف المناطق اللبنانية وصولاً إلى استهداف المواقع الأثرية. وهذا بحد ذاته جريمة إضافية ضد الإنسانية ينبغي التصدّي لها ووقفها". أضاف: "إننا نجدّد مطالبتنا بالضغط لوقف العدوان تمهيداً للبحث في السبل الكفيلة بتطبيق القرار 1701 بحرفيته وكما أُقرّ، من دون أي إضافات أو تفسيرات". وقال: "لقد أقرّت الحكومة في جلسة سابقة قراراً بتعزيز وجود الجيش وتطويع عسكريين، وفي الجلسة المقبلة أيضاً سنبحث في بعض الخطوات التنفيذية لدعم عملية تطويع 1500 عنصر لصالح الجيش". وشدّد رئيس الحكومة "على ضرورة الضغط على "إسرائيل" لتحييد المدنيين والطواقم الطبية والإسعافية عن الاستهداف".

التعليق السياسي

إيران تخوض حربها الكبرى

– لا تمارس إيران الانفعال في السياسة، فهي لا تنفعل في حال الغضب ولا تنفعل في حال التعاطف، ووفقاً لطباع حائك السجاد التي تحضر في السياسة الإيرانية، كل شيء بمقدار وكل شيء بميقات. وعندما كانت إيران تعتمد سياسة الصبر الاستراتيجي لم تكن تفعل ذلك لقناعة بعدم الحاجة للرد على الاستفزازات، أو بفرص التوصل الى تسويات، بل لأنها تحتاج إلى الوقت في مواصلة البناء الهادئ لمصادر القوة، وعدم السماح باستدراجها إلى منازلة مبكرة لا تكون جاهزة لها.

– ليس الجديد هو اكتشاف إيران أن جوهر المعركة على الشرق الأوسط أو غرب آسيا كما تسمّيه، وهي معركة قلب العالم القديم والعالم الجديد، تدور بينها وبين أميركا، وإيران تعرف ذلك جيداً، ولا الجديد هو اكتشاف إيران أن حرب كيان الاحتلال على محور المقاومة هي حرب تستهدفها في نهاية المطاف كعمق استراتيجي لهذا المحور، وهي تدرك ذلك أيضاً بقوة، ولا الجديد هو إدراك إيران أن سقوط فلسطين المقاومة وتراجع مكانة لبنان المقاوم يُصيبان كل استراتيجيتها والتزامها بالقضية الفلسطينية ودعمها لقوى المقاومة، كما يصيبان مصداقيتها وتفوقها على سائر دول المنطقة العربية الإسلامية، وهو تفوّق تمّت صناعته تحت عنواني فلسطين والمقاومة، وإدراك إيران هذا قديم جداً.

– الجديد هو أن إيران تدرك أن الأفول الأميركي يتسارع بقوة، ومعه تزداد نسبة التوحّش الأميركي، وأن صعود قوى مناوئة للهيمنة الأميركية صارت أمراً واقعاً قوياً، مع الصعود الروسي والصيني، لكنه صعود بارد تنقصه المحفزات، وحيث نجح بفرض الوقائع كانت إيران تقدّم المحفزات، كما حدث في الحرب على سورية والدور الروسي المتقدّم، والجديد إدراك إيران أن هذه الحرب مفصليّة في فرض المزيد من التراجع الأميركي، وتحفيز المزيد من الحضور الروسيّ والصينيّ في مواجهة أميركا، وأن هذين يحتاجان حضوراً إيرانياً مختلفاً ونوعياً.

– الجديد الأهم هو أن إيران أكملت استعداداتها، وهي تبدو قد أنجزت كل ما تحتاج إنجازه في ملفها النوويّ بما في ذلك إذا فُرضت عليها التهديدات الذهاب إلى امتلاك سلاح نوويّ، كما تبدو قد بلغت مراحل متقدّمة في برنامجها الصاروخيّ سواء لناحية الأنواع التقنية الجديدة أو مدى الصواريخ، كما أنّها أعدّت قواتها المسلحة وشارعها، وهي تفعل كل يوم ما يشير الى حرصها على مواصلة هذا الإعداد بقوة وتسارع، لملاقاة لحظة تاريخيّة، قد لا تقع فيها الحرب، لكن تجب مقاربتها وكأن الحرب واقعة بلا ريب.

– إيران تتصرّف وكأنها ذاهبة إلى حربها الكبرى، وربما يكون لاستشهاد السيد حسن نصرالله دور كبير في نضوج هذه المقاربة، حيث على إيران أن تسدّ الفراغ الذي تركه السيد في المشهد الإقليمي والدولي، بمثل ما أظهر استهدافه المدى الذي سيذهب إليه الأميركي والإسرائيلي لتفادي التسليم بالفشل.

تتمة ص 1

لماذا تحقيق التوازن بداية...

الخسائر بإضعاف إرادة الصمود والمواجهة، وما لم يحدث ذلك تزداد الأضرار لكن لا تتغيّر وجهة الحرب، ولأن هذا ما يحدث ويبدو أنه سيبقى يحدث طويلاً، فهذا يعني أن المزيد من القتل والتدمير بلا قيمة سياسيّة رغم تأثيره المأساويّ إنسانياً، تماماً كما هو الحال في غزة.

– التوازن بذاته، دون رجحان لصالح المقاومة، يعني عجز الاحتلال عن تعديل الموازين وعن فرض الشروط بواسطة الحرب، ووصول الحرب إلى طريق مسدود، واليأس من جدوى استمرارها، بحيث تصبح الخسائر التي يتكبّدها في الحرب، لو كانت أقلّ من خسائر المقاومة وبيئتها وبلدها، ذات قيمة سياسيّة أعلى، لسبب بسيط، هو أن المقاومة تخاطب بيئتها وبلدها بعنوان الدعوة لوقف الحرب ولا يمكن مطالبتها بما هو أدنى، بينما يدعو الاحتلال بيئته وبنيته ورأيه العام لمساندة مواصلته للحرب أملاً ووعداً بتحقيق أهداف لا يبدو أنّها تتحقق أو يمكن أن تتحقق، فتصير مواصلة الحرب وما تعنيه من تصاعد الخسائر أكلافاً تُدفع بلا مبرّر، وتصبح الدعوات لوقف الحرب أعلى صوتاً، كلما صار الأمل بتغيير الموازين عبر المضي في الحرب أضعف وصولاً إلى تحوّل هذا الأمل إلى يأس عام.

– لا تجهد المقاومة لمغادرة حال التوازن الراهن نحو كسره لصالحها، وليس مطلوباً منها ذلك، فليست هي صاحبة الحرب وشعارها، وليست لديها أهداف بتعديل موازين سياسية وعسكرية عبر الحرب، هي تصمد فقط بوجه حرب الكيان وتمنعه من تحقيق أي أهداف عسكرية أو سياسية عبر الحرب، ويكفي أن تنجح بالحفاظ على هذا التوازن في الوقت اللازم لبلوغ اليأس من جدوى استمرارها على ضفة الاحتلال المدى الذي يُطلق ديناميكية سياسية جديدة تقول بلا جدوى الرهان على تحقيق الأهداف والآمال التي ارتبطت مع بدايات الحرب وغرور القوة الذي رافق الضربات التي وجّهت للمقاومة، وتقول بأن العناد يعني المزيد من الخسائر بلا جدوى.

ليس بيد الاحتلال أوراق قوة نوعيّة يمكنه الزجّ بها لفرض مسار تصاعديّ يحقق الإنجازات في الحرب، لكن لدى المقاومة المزيد كماً ونوعاً ما يسرّع وتيرة إثبات لا جدوى الحرب، وليس المطلوب أن يكون لديها ما يخلق اتجاهاً معاكساً لتحقيق مكاسب وإنجازات، لأن تسريع إنهاء الحرب بما يعنيه من إقرار الكيان بقبول العودة الى ما قبل طوفان الأقصى، بوقف الحرب على غزة وما يعنيه من وقف الحرب على كل جبهات الإسناد، يعني أن الكيان قبل بتساكن مديد لن يستطيع كسره في مدى منظور ومتوسط، مع مقاومة مسلحة عجز عن هزيمتها، ويعتبرها تهديداً استراتيجياً لوجوده، أما إذا فرضت المقاومة عودة الكيان للقرار 1701، فإن ذلك يفرض عليه القبول بالتخلّي عن مكاسب كان قد فرضها كأمر واقع من خارج القرار 1701 وبعكس نصوصه، مثل انتهاك الأجواء والمياه اللبنانية واحتلال أراضي لبنان بينما نصّ القرار على وجوب انسحابه منها.

– هذا هو جوهر التفوق الاستراتيجيّ للمقاومة على الاحتلال في هذه الحرب.

البناء
السنة السادسة عشرة / الثلاثاء 05 تشرين الثاني 2024 / العدد 3699
Sixteenth year / Tuesday 05 November 2024 / Issue No. 3699

الانتخابات الأميركية «التقاربية» بين ترامب وهاريس.. والمفاجأة المتوقعة!

د. جمال زهران*

أخيراً... وصلت أخطر انتخابات أميركية، منذ أن وُجدت الولايات المتحدة الأميركية، منذ أكثر من مئتي عام، إلى المحطة الأخيرة، وذلك لاعتبارات عديدة، أهمّها بشكل واضح، تأثير المنطقة العربية والشرق الأوسط، على مجريات هذه العملية الانتخابية التي لم تكن تتأثر من قبل بالسياسات الخارجية، وفقاً لما قدّمته الدراسات العلمية في هذا الشأن، إلى محطتها الأخيرة، وإما أن تغلق الصفحة باستقبال أيّ من المرشحين، فائزاً، وتمرّ الأمور في سلام، وإما أن ينجح أحدهما، ويكون لذلك تداعيات خطيرة قد تمسّ الأمن الداخلي، ووحدة هذه الدولة، وسط تهديدات ضخمة بانفصال محتمل لعدة ولايات عن الاتحاد الأميركي، وينفكّ عقد اتحاد الولايات، ليصير فيها، وفقاً لما حدث في الاتحاد السوفياتي، الذي تفكّك – مثل قطع الشطرنج، بنهاية عام 1991م، بعد (6) سنوات من تولي غورباتشوف الحكم في مارس 1985م! ولذلك يدور السؤال الكبير في هذه الانتخابات، ماذا لو نجح ترامب؟! وماذا لو رسب؟! على عكس ما يوجّه إلى السيدة كاميلا هاريس، لأنه في حالة نجاحها، ستكون صورة طبق الأصل من سياسات بايدن، وإعادة إنتاج نظام الحزب الديموقراطي بسياسات وتوجّهاته.

فالذي يُسجّل هنا، في مجريات الانتخابات الأميركية الجارية الآن، أنّ «التعادلية»، و«التقاربية»، هي الاستخلاص الحادث الآن، بين المتنافسين الرئيسيين، ترامب عن الحزب الجمهوريّ، وهاريس عن الحزب الديمقراطيّ. فهناك انشطار كبير في داخل المجتمع الأميركيّ، وداخل كل ولاية، وليست هناك ولاية واحدة لا تشهد مثل هذا الانقسام الحادّ، بل إنّ «الضبابيّة»، هي التي تسود في محاولة أيّ استشرافات أو توقعات بمن سيفوز بكرسي الرئاسة، في أميركا.

وفي الوقت، الذي ترجّح فيه قياسات الرأي العام – الموثوق بنتائجها وآلياتها، قرب فوز هاريس عموماً، بتقدّم نتائجها في بعض الولايات، نجد على الجانب الآخر، رجحان ترامب في بعض الولايات الأخرى، واحتمالات بنجاحه في هذه الانتخابات.

وإزاء ذلك التأرجح بين هذين المرشحين (ترامب هاريس)، فإنّ النتيجة المتوقعة ستكون مفاجأة للجميع، سواء فاز ترامب، أو فازت هاريس. فضلاً عن ذلك، فإنّ التداعيات لفوز هذا، وهزيمة تلك، ستكون خارج التوقعات أيضاً. ولذلك فإنه في إطار منظور «التعادلية، والتقاربية»، يمكن أن يساعد في تفسير هذه الانتخابات الأميركية التي أعتبرها أخطر انتخابات أميركية، منذ تاريخ إنشائها، وهذا هو ما أتوقعه في الأيام المقبلة.

لذلك، فقد تلاحظ اهتمام فريق عمل بايدن (رئيس المخابرات – مستشاريه – وزير الدفاع – وزير الخارجية – قائد القوات المركزيّة في الشرق الأوسط)، في منطقة الشرق الأوسط، ووجدناهم بشكل يومي في الشهر الأخير السابق على انعقاد الانتخابات. حيث اهتمّ هؤلاء بمسألة: – ضرورة وقف إطلاق النار في غزة، والوصول إلى ثمة اتفاق، – ضرورة وقف إطلاق النار في لبنان، والوصول إلى ثمة اتفاق، – ضرورة عدم التصعيد في الملف الإيراني، ووقف طموح النتن/ ياهو، بضرب إيران، بشكل واسع، منعاً للتصعيد.

ولجأوا إلى الوسطاء من حلفاء أميركا في الإقليم (مصر/ قطر)، بضرورة طرح مبادرات للاتفاق، وتفكيك حالة الركود السائدة. كما لجأوا إلى الزيارات المكثفة، والمصحوبة بالتهديدات والمزايا (العصا والجزرة)، من أجل الوصول إلى ثمة اتفاق، يسهم في تخفيض التصعيد، وتفكيك حالة التوتر السائدة، بغض النظر عن الأثمان!

وقد التقت الأطراف الوسيطة، مع رموز نظام بايدن، في قطر، وفي مصر، بل تمّت الزيارات إلى تل أبيب، وإلى بيروت، والعاصمة الأردنية، وتتالت التصريحات المتفائلة، بأنّ الاتفاق حادث، وهو في الصياغات النهائيّة، وعلى وشك الإعلان! إلاّ أنّ المفاجأة الكبرى، هي عودة الوسيط الأميركي (هوكشتاين)، إلى المنطقة، والتقى برئيس العصابة في الكيان الصهيوني (النتن/ ياهو)، وحسبما نشرت صور اللقاء، فقد كان لقاءً فاشلاً، ولم يصل إلى شيء، وظهر النتن/ ياهو، وهو ينظر بازدراء وتعالٍ واستكبار، إلى هذا المندوب الأميركي، وفريق العمل المصاحب له، لينتهي اللقاء بالفشل، وعودة الوسيط إلى واشنطن دون المرور على بيروت، الأمر الذي أكد على الفشل الذريع الذي مُنيَ به هذا الوسيط، وغيره من فريق عمل إدارة بايدن، الراحل بعد الانتخابات الأميركية، بفعل العدوان الصهيوني على غزة، والمدعوم أميركياً ومن إدارة بايدن، بشكل فجّ، يصل إلى مرحلة «الفجور السياسي»!.

والسؤال الذي يفرض نفسه هنا هو: لماذا كان كلّ هذا الاهتمام الأميركي بالمنطقة (عربية – شرق أوسطية)، في هذا التوقيت؟! وهل هناك ضمانات بالوصول إلى ترجمة هذا الاهتمام إلى اتفاق فعليّ وجاد لوقف النار في الإقليم؟!

الأرجح، حسب تقديري، هو أنّ الانتخابات الأميركية، هي السبب. فلولا الأزمة التي تواجهها هذه الانتخابات، لما كان كلّ هذه النشاطات وهذا الحراك الكثيف من مسؤولي إدارة بايدن. فقد وصل فريق حملة هاريس الديمقراطي (وريثة بايدن)، إلى استخلاص مهمّ، في ضوء قراءة موضوعية وشاملة لكل الولايات، وهو أنّ الحملة الانتخابية في خطر، وهناك مشاكل عديدة مع الجاليات العربية والإسلامية، والأقليات الأخرى الداعمة للقضية الفلسطينية، ومعاداة الكيان الصهيوني، الذي يمارس رئيس العصابة (النتن/ ياهو) حرباً عدوانية واسعة، تقوم على خيار «الإبادة الجماعية»، وأنّ أميركا الرسميّة تدعم هذا النتن/ ياهو، ومن ثم تصبح احتمالات فوز «هاريس»، على المحك، وفي تراجع واضح!

لذلك فقد طلبت الحملة الانتخابيّة من الرئيس بايدن، أن يكلّف فريق عمله ومساعديه بالقيام بمهمة إنقاذ للمرشحة الديمقراطية المهددة، بعدم الفوز في الانتخابات، وهو ما ستكون له تداعيات خطيرة على أميركا، حسب تقديرهم.

بينما يقف ترامب، على الجانب الآخر، ليعلن على الملأ، أنه سينجح في الانتخابات وسينهي عملية وقف النار فوراً، وأيضاً يقضي على حالة الفوضى الجارية في المنطقة العربية والشرق الأوسط، الواقعة بين جميع الأطراف، دون أدنى إشارة إلى العدو الصهيونيّ.

أما النتن/ ياهو، فهو يتلاعب مع جميع الأطراف، ويحاول كسب الوقت، وتجاوزه، حتى تتمّ عملية الانتخابات، وهو وراء فشل جميع الجهود الأميركية الظاهرية، لوقف النار، والوصول إلى ثمة اتفاقات! وهو يراهن على خسارة هاريس، وإلا لتجاوب معها بالوصول إلى أيّ اتفاق ولو كان صغيراً ومحدوداً، لترجيح كفتها داخل أميركا، ويراهن على كسب ترامب للانتخابات، وهو ما يتوقع منه دعم النتن/ ياهو، في مسار ما يقوم به من إبادة جماعية للفلسطينيين والشعب اللبناني، والمقاومة العربية في غزة والضفة وجنوب لبنان، وإيران! ولكن دون إعلان رسميّ منه أو أعضاء عصابته في الكيان، ولكن أفعاله تؤكد ذلك.

لقد درجت أميركا، على أنه في سنة الانتخابات الأميركية، تكلف بريطانيا، وأوروبا لملء الفراغ في منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية، حتى تنتهي الانتخابات، أما الآن فالجديد، هو استمرار عمل فريق بايدن حتى اللحظات الأخيرة للوصول إلى ثمة اتفاق لوقف النار في الإقليم.

إلاّ أنّ هذا الفريق فشل في تحقيق أيّ تقدّم، لأنهم أصلاً لا يبغون ذلك، باعتبار أنّ إدارة بايدن متورّطة تماماً، في ما حدث ويحدث وسيحدث، بل هي التي تحارب بالفعل دون مغالاة أو مبالغة، كما سبق أن أشرنا في مقال سابق، كما أنّهم لا تتوافر النيّة الصادقة في الوصول إلى أي اتفاقات، لذلك مُنيت كلّ جهود فريق بايدن، بالفشل الذريع! وما تبقى هو، أنهم سيحاولون تسويق أنهم كانوا في «حراك»، و«نشاطات»، حتى آخر لحظة مما يثبت أنهم كانوا على أمل الوصول إلى اتفاق، وهو ما لم يحدث رغم إرادتهم، وغصب عنهم!

الأمر الذي يجعلنا نستخلص أنّ مثل هذا الفشل الذريع، في الوصول إلى اتفاق لوقف النار، ربما تكون له تداعيات خطيرة على الانتخابات الأميركيّة، بسقوط هاريس، وصعود ترامب، وقد تكون تلك هي المفاجأة الكبرى، بفشل كلّ ما تمّ فعله، من أجل إنقاذ هاريس، وتفادي ترامب!

وإنا لمنتظرون خلال الساعات المقبلة.

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية
جامعة قناة السويس، جمهورية مصر العربية

«رجعت الشتوية»... الوقاية من المخاطر والتحديات

سارة طالب السهيل

كأنه فُرِضَ علينا مطلع كلّ «شتاء» أن نستمع لأغنية السيدة فيروز الشهيرة «رجعت الشتوية» ومع أول «شتوة» وأول زخّات غيث تسقط من السماء علينا، أغنّي بسرّي «شتّي يا دنيا تيزيد موسمنا ويحلى وتدفق مَي وزرع جديد بحقلتنا يعلى..»

ربما الكثير منا يفضّل فصل الشتاء بأجوائه العائلية الدافئة المشاعر، وأنا منهم، مع أنني أحبّ كلّ الفصول ولكلّ فصل مذاقه وأضواؤه، ولكن هذا الفصل بالذات «الشتاء» يذكّرني بأيام المدرسة و«الجارزة» الكحلية التي كانت تضاف إلى «المريول» الرمادي اللون والقميص الأزرق ورائحة «الكلمنتينا» العمانية التي تفوح بالمكان ولا تزال هذه الذكريات عالقة في وجداني «الشتوي».

لطالما جَلَبَ فصل الشتاء معه أجواء جميلة ولحظات دافئة، وفي المقابل فإنه يحمل معه تحديات ومخاطر لا بدَّ من أخذها بعين الاعتبار وتسليط الضوء على تحذيرات ينبغي مراعاتها عند اقتراب أو حلول فصل المطر، لضمان سلامة الجميع وحمايتهم من مخاطر مُحتملة، منها:

تحذيرات العامة

- تحضير المنزل: تأكّد من فحص التدفئة المركزية أو المدافئ المنزلية قبل بدء فصل الشتاء. تنظيف المداخن، وصيانة سخانات المياه، وفحص العوازل الحرارية التي تساعد في منع حدوث مشكلات تتعلق بالسلامة.
- العناية بالنباتات: يجب تغطية النباتات الحساسة أو نقلها إلى الداخل لتجنب التجمّد.
- فحص الأسطح: تأكّد من خلو الأسطح من أيّ تسريبات أو ثقوب قد تؤدي إلى دخول المياه إلى داخل المنزل.
- مخزون الأغذية: تأكّد من تخزين كمية كافية من المواد الغذائية الأساسية والمياه تحسّباً لأيّ طوارئ قد تمنعك من الخروج.

تحذيرات صحية

- الملابس الدافئة: ارتداء طبقات من الملابس لتوفير الدفء الكافي. تأكد من أنّ الأطفال وكبار السنّ يرتدون ملابس كافية لحمايتهم من البرد.
- الحفاظ على النشاط البدني: التمارين الرياضية تساعد في تعزيز الدورة الدموية والحفاظ على الدفء. حاول ممارسة النشاط البدني بانتظام حتى في الأيام الباردة.
- الوقاية من الأمراض: الشتاء قد يزيد من فرص الإصابة بالأمراض مثل الأنفلونزا. تأكّد من تلقي اللقاحات اللازمة واتباع نصائح الوقاية مثل غسل اليدين بانتظام وتجنّب الأماكن المزدحمة وتناول المكمّل الغذائي معدن (الزنك) الذي يعزز المناعة والفيتامين C.

مساعدات للفقراء

- توفير المأوى: العمل مع الجمعيات الخيرية والمحلية لتوفير مأوى مؤقت للأشخاص الذين لا مأوى لهم خلال فصل الشتاء. يمكن استخدام المدارس والمباني العامة كمراكز إيواء مؤقتة ومساعدات العائلات التي تقيم في البيوت غير المؤهّلة ومساعدتهم مادياً وعملياً.
- توزيع الملابس الدافئة تنظيم حملات لجمع وتوزيع الملابس الدافئة والبطانيات على الفقراء والمحتاجين.
- توفير الوقود للتدفئة: توفير مساعدات للفقراء لشراء الوقود المستخدم في التدفئة مثل الحطب أو الغاز. يمكن للحكومات أو الجمعيات الخيرية تنظيم توزيع كميات من الوقود للأسر الفقيرة وشراء الدفايات وتوزيعها على العائلات المستورة.
- توفير الغذاء والمياه: التأكّد من توفير الغذاء والمياه للأسر المحتاجة.
- توعية المجتمع: نشر التوعية بين أفراد المجتمع حول كيفية التعامل مع الأحوال الجوية الباردة ومساعدة الفقراء.
- تقديم المساعدة المالية: تقديم مساعدات مالية للأسر الفقيرة لشراء الحاجيات الضرورية لمواجهة فصل الشتاء. يمكن للأفراد أو الجمعيات.
- العمل التطوعي: تنظيم فرق تطوعية لزيارة المناطق الفقيرة وتقديم المساعدة المباشرة.
- تقديم الطعام الدافئ: تنظيم حملات لتوزيع الطعام الدافئ على الفقراء والمحتاجين، وخاصة في الأيام الباردة.

التحذيرات المتعلقة بالسيارات

- فحص السيارة: قبل بداية فصل الشتاء، تأكّد من فحص الإطارات، البطارية، وسائل التدفئة داخل السيارة، والمسّاحات.
- القيادة بحذر: الطرق الزلقة والظروف الجوية السيئة قد تجعل القيادة خطيرة. تقليل السرعة وترك مسافة أمان كبيرة بين السيارات يمكن أن يقلل من حوادث السير.
- أدوات الطوارئ: تأكّد من وجود أدوات الطوارئ في السيارة مثل البطانية، والمصباح الكشاف، وكابل البطارية، والطعام والماء والأدوات المستخدمة للثلج والجليد.
- التحقق من عدم وجود الحيوانات: تأكد من التحقق من تحت السيارة وعلى الإطارات قبل القيادة، فربما تكون بعض الحيوانات مختبئة من البرد.

التحذيرات المتعلقة بالكهرباء

- فحص الكهرباء: تأكد من فحص الأسلاك الكهربائية وصيانتها بانتظام لتجنب الحرائق الناتجة عن التماس الكهربائي.
- استخدام المدافئ الكهربائية بحذر: تجنّب وضع المدافئ الكهربائية بالقرب من المواد القابلة للاشتعال، وتأكّد من إطفائها عند عدم استخدامها والحذر من حالات الاختناق من الغاز والكاز،

التحذيرات المتعلقة بالفيضانات

- التأهّب للفيضانات: في المناطق المعرّضة لها ومن وجود خطة طوارئ ومعرفة مراكز الإيواء القريبة، والتأكّد من «مصارف» مياه البيوت والمباني والعمارات والشوارع لتصريف المياه.

التحذيرات المتعلقة بالتدفئة

- استخدام المدافئ بشكل آمن: تجنّب استخدام المدافئ التي تعمل بالغاز في الأماكن المغلقة دون تهوية مناسبة، لتفادي خطر التسمّم بأول أكسيد الكربون.
- التهوية: الحرص على التهوية الجيدة في المنزل حتى مع استخدام التدفئة لتجنب تراكم الرطوبة والعفن.

التحذيرات المتعلقة بالحيوانات

- رعاية الحيوانات الأليفة: تأكد من توفير مأوى دافئ وآمن للحيوانات الأليفة. وأنّ لديهم ما يكفي من الطعام والماء، وتجنّب تركهم في الخارج لفترات طويلة في البرد القارس.
- الرفق بحيوانات الشوارع: حاول تقديم المساعدة لحيوانات الشوارع من خلال توفير مأوى مؤقت أو طعام وماء. يمكنك أيضاً التواصل مع الجمعيات الخيرية المحلية التي تهتم برعاية الحيوانات.
- الحيوانات البرية: تجنب إزعاج الحيوانات البرية التي قد تبحث عن مأوى في فصل الشتاء. تأكد من تأمين صناديق القمامة وترك الطعام في الخارج لجذب الحيوانات والطيور وتوفير الغذاء لهم خلال الأيام الباردة.

وأخيراً... الاستعداد لفصل الشتاء يتطلب بعض التخطيط والاهتمام بالتفاصيل.

من خلال اتباع هذه التحذيرات والنصائح، يمكنك الاستمتاع بالشتاء بأمان وراحة. ضع في اعتبارك أنّ الوقاية هي دائماً أفضل علاج، والاستعداد الجيد يمكن أن يوفر الكثير من المتاعب والمخاطر المحتملة.

نتنياهو يستحضر معركة «هرمجدون»!

عمر عبد القادر غندور*

يحول رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو دون نهائيات لحربه الطاحنة والمدمّرة على قطاع غزة ولبنان، ويُصرّ على استمرارها والتوغل فيها اعتقاداً منه أنه الملك المجدّد لـ «دولة إسرائيل»، وانه هبة الله والمخلص للشعب اليهودي، وهذا كذب وغير صحيح!

الحقيقة أنّ نتنياهو هو من يدفع «إسرائيل» الى جحيم الزوال، وهو العاجز عن قهر حماس في غزة في زمن «الشخير» العربي والإسلامي في الوقت الراهن، فكيف إذا دبّت النخوة في نفوس «المُشخّرين» الذين يفوق عددهم المليارى عربي ومسلم...؟

واذ ذاك ينبغي على اليهود ان يعوا ويفهموا انّ «إسرائيل» الى زوال لا محالة، ويدركوا قبل فوات الأوان أنّ نتنياهو هو الذي يقودهم الى معركة «هرمجدون» التي تجعل من نتنياهو الملك المجدّد والمخلص، ولذلك يضغط لإذكاء لهيب الحرب التي يقودها بشراسة كون «إسرائيل» هي الاداة الطيعة بيد المشروع الصهيوني.

وعلى اليهود «الموسويين» أن يدركوا أنّ نتنياهو المتحالف مع الإنجيليين الجدد، هو الذي يقودهم الى معركة «هرمجدون» التي جاء ذكرها في الكتاب المقدس حيث يقود المسيح يسوع جيشاً من الملائكة وينتصر على أعداء الله في معركة تمثل شعوب الأرض بالكامل وتصطف فيها كلّ الأمم للمواجهة الأخيرة التي ستؤدي في نهاية المطاف الى نهاية العالم الذي نعرفه. وتقول التنبّؤات إنّ مثل هذه المواجهة الحاسمة ستندلع بعد هدم المسجد الأقصى إيذانا بصحوة إسلامية جارفة لا تبقي ولا تذر حيث نهاية «دولة إسرائيل» الى الأبد.

وتقول الروايات عن معركة «هرمجدون» انّ الصهاينة ينتظرون ظهور المسيح لقتله، بينما يتحدث المسلمون عن ظهور السيد المسيح في زمن الإمام المهدي المنتظر ويصليان معاً ويقودان العالم وينشران الأمن والعدالة والسلام في أصقاع العالم.

ويقول الكاتب الصهيوني الشهير اري شافيت: «يبدو أننا نواجه اصعب شعب في التاريخ ولا حلّ معهم سوى الاعتراف بحقوقهم وإنهاء الاحتلال، ويبدو أننا تجاوزنا نقطة اللاعودة ومن الممكن انّ «إسرائيل» لم تعد قادرة على إنهاء الاحتلال ووقف الاستعمار، ولم يعد من الممكن إصلاح الصهيونية وإنقاذ الديمقراطية وتقسيم الناس في هذا البلد، وأنا أضع إصبعي في عين نتنياهو وليبرمان والنازيين الجدد لإيقاظهم من هذيانهم الصهيوني، وانّ القوة الوحيدة في العالم القادرة على إنقاذ إسرائيل من نفسها هم «الإسرائيليون» أنفسهم من خلال خلق سياسة جديدة تعترف ان الفلسطينيين يتجذرون في أرض فلسطين».

ولأننا لا نفرّق بين الشرائع وبين الإنسان نتوجه الى اليهود الموسويين ونقول لهم : انقذوا انفسكم من نتيناهو وامثاله وصدق الله في قرانه المجيد «وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (159) الاعراف»

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 05 تشرين الثاني 2024 العـدد 3699

Tuesday 05 November 2024 Issue No. 3699

دردشة صباحية

إمّا أن نتحرك الآن أو فلنخرسْ إلى الأبد...

■ يكتبها الياس عشي

الهامش الثاني:

(...)

إنّ وزارة الدفاع الأميركية تسعى لتعديل أسلحتها الكلاسيكية، بما يسمح لها بالهجوم المباشر على أيّ هدف في العالم، كما أنها تهيّئ جيوشاً جرّارة تبقى في البلد المحتلّ أطول مدة ممكنة.

إنّ الإعـلام الأميـركي، والديبلوماسـية الأميركية يتدخلان صراحةً بالمناهج التربوية المفروضة في أكثر من بلد عربي.

إنّ صمت الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها عن استمرار القتال اليومي في فلسطين وفي لبنان، وعن استمرار «إسرائيل» في احتلال الأرض، إنما هو صوت مريب، ويحمل كثيراً من الإشـارات، أهمّها، أهمّها جعل هذا الاحتلال نموذجاً لاحتلالات أخرى تقوم بها الدول الاستعمارية المتوحشة للنفط والماء والغذاء.

إنّ صمت معظم الأنظمة العربية يثبت الموافقة على كلّ ما يجري مقايضين حرية شعوبهم باستمرارهم حكّاماً وأمراءً وملوكاً.

وغداً الهامش الثالث والأخير.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دبوس

بـ «العبري» المشبرح...

بعدما قام إيلون ماسك بإغلاق حساب سماحة قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي على منصة إكس، ثم أدرك بعد 24 ساعة أنّ إغلاق حساب سماحته ليس بالخطوة الحكيمة، فأعاد فتحها، قام سماحته بتوجيه رسالة باللغة العبرية وضعت النقاط على الحروف، وزفّت إلى الجميع أنّ الصبر الاستراتيجي وصل إلى حدوده ولفظ للتوّ أنفاسه الأخيرة...

السيّد الخامنئي حدّد بالفم الملآن، ومن دون مواربة، من نحن، ومن هم، نحن، ليس إيران وحسب، بل إيران وجبهة المقاومة برمّتها، وهم، ليس الكيان البائد فحسب، بل الكيان وأميركا، وهؤلاء سيتلقون ضربات قاسية.

الكيان وأميركا، رفعت الأقـلام، وجفّت الصحف، سنة أو سنتان من هذه الوتيرة من الحرب، وسنكون وكأننا، محور المقاومة، قد ضربنا بـ 10 قنابل ذريـة بالتصوير البطيء، وستكون دولة الشيطان الأعظم قد استعملتنا كحقل تجارب لآخر ما توصّلت إليه مصانع الأسلحة الأميركية، وهذه الرسالة على منصة "إكس" كانت رسالة باللامباشر الى الداخل أيضاً، بزشكيان وظريف، ها نحن قد تركناكم تمارسون سياسة التقرّب، ومحاولة ردم الثغرات مع هذه الدولة الشيطانية، فماذا كان الردّ؟ وماذا كان ردّ فعل هذه الإدارة الفاشية؟ مزيد من التوحّش، ومزيد من دعم الإجرام الصهيوني وتورّط بلا حدود مع جرائم هذا الكيان، وإضافة أميركا الى الكيان الصهيوني في تغريدة سماحة قائد محور المقاومة السيد علي الخامنئي هو وضع للأمور في النصاب الصحيح، وهو انتقال، كما أرى، إلى مرحلة الإمساك بزمام المبادرة والقتال الإيجابي، وعدم الاكتفاء بالدفاع الفلسفي وتلقي الضربات وردّ الفعل.

أميركا منخرطة تماماً في قتال عدواني إجرامي ضدّ منطقتنا وضدّ شعوبنا وضدّ قضايانا، ولن ينفع من الآن فصاعداً سوى تسمية الأشياء بأسمائها، والاتجاه مباشرة نحو الصدام الذي لا مناص منه مع أميركا وأذيالها وأدواتها في المنطقة.

سميح التايه

رسالة إلى غبطة البطريرك الراعي: الحذر من الوقوع أو إيقاع البلد في المحظور

■ **المحامي معن الأسعد***

سيدنا غبطة البطريرك بشارة الراعي، يا من مجدُ لبنان أعطيَ له...

الحقيقة قرأتُ مراراً وتكراراً عظتكم البارحة،

حاولتُ التدقيق بين السطور والكلمات والنقاط في محاولة يائسة مني لتبرير استعمالكم لمصطلح «تحرير المدارس» فلم أوفق.

وصلتُ أخيراً الى نتيجة واحدة من اثنتين لا يمكن أن يكون لهما ثالث:

إمّا أن استعمال هذا المصطلح المسيء بحقكم وبما تمثّلون جاء نتيجة خطأ لغوي، وهذا يتطلّب من غبطتكم توظيف من هو مؤهّل إعلامياً ولغوياً لمراجعة وتصحيح وتدقيق عظاتكم الأسبوعية، لما لها من أهمية وتأثير على الوطن وخصوصاً في هذا الظرف المصيري،

أو أنّ هناك من لديكم يكتب خطاباتكم الأسبوعية (وهذا أمر عادي لدى من يتولى الشأن العام)، وبالتالي عليكم محاسبته وإقصاءه من موقعه واستبداله بمن هو مؤهّل وموضع ثقة من غبطتكم لعدم تمرير رسائل مفخخة بواسطة غبطتكم، قد تؤدّي الى تفجير البلد من الداخل وإعادتنا الى مرحلة الحرب الأهلية البغيضة لا سمح الله، وهذا ما نحن متأكدون من استحالة قبول غبطتكم به ...

أمّا لماذا هناك أزمة نازحين لا يتمّ معالجتها سيدنا، ووجوب «تحرير» المدارس من المواطنين اللبنانيين الذين يدفعون الثمن غالياً في السلم أكثر من زمن الحرب؟

سيدنا،

أنت تعلم جيداً بأنّ عصابة اللصوص الوقحة الطائفية المذهبية المناطقية قد أنهت وجود مفهوم «وطن» وحوّلته الى مزارع ميليشياوية مذهبية، وأفلست الدولة وأنهت وجود مؤسساتها، وسرقت المال العام والخاص وسطت على جنى عمر المواطن في المصارف عبر المدير التنفيذي المالي لهذه العصابة ألا وهو الحاكم السابق بأمر المال رياض سلامة .

أتتذكر رياض سلامة غبطتكم؟

هو الموظف العام الذي حظيَ بنعمة الحصانة من عصابة اللصوص الحاكمة،

ومن غبطتك أيضاً سيدنا ...

أتعلم غبطتكم أنّ هؤلاء «المحتلين» للمدارس هم من طبقة متوسطة تمّ الغاؤها وإبادتها حين السطو على مدّخرات عمرها في المصارف وشطب تعويض نهاية الخدمة والراتب التقاعدي للموظف الذي أفنى عمره في خدمة «وطن» تبيّن لاحقاً أنه أصبح مزرعة على يد عصابة لصوص لا تعرف الله؟

أتعلم سيدنا أنّ هؤلاء كرام القوم «المحتلين» لم يعد لديهم أموال إلا في المصارف ولا تساوي أكثر من حبر على ورق؟ وواجب «الدولة» حمايتهم وتأمين أماكن نزوح لائقة لهم من دون شرشحة وبهدلة !

الدولة التي قتلها ودفنها هذا النظام الطائفي المذهبي البغيض، وغبطتكم جزء لا يتجزأ منه سيدنا.

سيدنا...

هناك قاعدة عمل بها حين تأسيس لبنان وأثبتت صوابها وجديتها مراراً وتكراراً .

لبنان أكبر من أن يُبلَع وأصغر من أن يُقسَّم ...

قاعدة لا غالب ولا مغلوب والتي أثبتت صحتها بعد دفع أثمان باهظة وقتل وتدمير وتشريد مراراً وتكراراً...

لا أحد يستطيع أن يحكم بمفرده في لبنان،

لا أحد يستطيع أن يلغي أيّ كان في لبنان مهما اشتدَّ بأس اللّاغي وضعف حيَل المنوي إلغاؤه.

سيدنا...

أتوجه لغبطتكم بنداء من القلب أن تنتبه من الوقوع وإيقاع البلد في المحظور.

فمجد لبنان أُعطيَ لكم،

والمجد لا يمكن أن يُبنى على التفرقة بل بالوحدة...

*أمين عام التيار الأسعدي

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام: معن حمية

المدير الإداري: نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com

البريد الإلكتروني binaanewspaper@gmail.com

المدير الفني: محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول: رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير: ناصر قنديل